أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلاغ المبين أولم يروا كيف يبدئ ا الخلق ثم يعيده إن ذلك على ا يسير قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم ا ينشيء النشأة الآخرة إن ا على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء وما لكم من دون ا من ولي ولا نصير والذين كفروا بآيات ا ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه ا من النار إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون وقال إنما اتخذتم من دون ا أوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين فآمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين .

أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله انما تعبدون من دون ا أوثانا قال : أصناما وتخلقون افكا قال : تصنعون أصناما .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن الحسن في قوله وتخلقون افكا قال : تنحتون